في اسرع من لمح البصر في يوم اي من ايام الدنيا كان
مقداره لو كان الصاعد واحدا منكم على ما تعدون
الف سنة مما تعدون من سنيكم التي تعهدون قال
البقاعي والذي دل على هذا التقدير شيء من العرف
وشيء من اللفظ اما اللفظ فلانه يمكن مع
انتظام الكلام بدونها لو اراد غير ذلك واما العرف
فهو ان الانسان الممكن بني البيت العظيم العالي في
سنة مثلا فاذا فرغه صعد اليه خادمه علاه
في اقل من درجتين من درج الرمل فلا يكون نسبة
ذلك من زمن بنايه الاجزاء ولا يعد هذا وهو
خلق محتاج فما ظنك بمن خلق الخلق في ستة ايام
ولو شاء لخلقهم في لمحة وهو غني عن كل شيء
قادر على كل شيء انتهى فنزول الامر وعروج
العمل في مسافة الف سنة ويعرج في خمسمائة
فهو مقدار الف سنة كما نه تعالى يقول لو سار
احد من بني ادم لم يقطعه الا في الف سنة
والملائكة يقطعونه في يوم واحد هذا
في وصف عروج الملك من الارض الى السما
واما قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

في

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة في يوم من ايام
الدنيا قاله مجاهد والضحاك وورد انه صلى الله
عليه وسلم قال بين السما والارض خمسمائة عام ثم
قال اتدرون ما الذي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم
قال سما اخرى قال اتدرون كم بينها وبينها قال
الله ورسوله اعلم قال العرش ثم قال اتدرون
ما بينه وبين السما السابعة قلنا الله ورسوله اعلم
قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال ما هذه تحتكم
قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اتدرون ما تحتها
قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون
كم بينهما قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة
سبعمائة عام حتى عد سبع ارضين ثم قال اي ابن الله
لو دليتم بحبل لهبط على علم الله وقدرته وروي
مثل السموات والارض في الكرسي كحلقة ملقاة
في فلاة وان فضل الكرسي على السموات والارض
كفضل الفلاة على تلك الحلقة وقوله تعالى وسع
كرسيه السموات والارض يدل على ان الكرسي
محيط بالكل وقيل مقدار الف سنة وخمسين
الف سنة كلها في القيمة ومعناه حينئذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)